



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الأنبار

كلية التربية للبنات

قسم اللغة العربية

المحاضرة السادسة

الأعراب والبناء

د. رقيب لطيف علي

الاعراب و البناء

كثيرا ما نسمع كلمة الاعراب وما المراد بها :-

الاعراب في لغة العرب معناه : البيان بالحسن ، و اصلاح فساد الشيء هذا المعنى له ارتباط مع مصطلحات المهارة (الاستماع ، القراءة ...) من خلاله نستطيع الربط بين البيان اي الاظهار مع النطق على وفق القاعدة النحوية .

اما معناه في علم النحو : التغير الذي يحدث في آخر الكلمة بسبب اختلاف العوامل الداخلة عليه

جاء محمداً - رأيتُ محمداً - مررتُ بمحمدٍ

جاء أبوك - رأيتُ اباك - سلمتُ على ابيك

البناء :-

البناء في لغة العرب

البناء في علم النحو : هو يستخدم الكلمة صورة واحدة مهما اختلفت مواقعها في الجملة .

جاء هذا - رأيتُ هذا - مررتُ بهذا

جاء هؤلاء - رأيتُ هؤلاء - مررتُ بهؤلاء

نوعا الاعراب :-

- الاعراب الظاهر : وهو التغير الموجود ظاهراً في آخر الكلمة بحيث ينطق به و يُسمع

فيكتب كالتغير بالحركات مع التنوين في آخر (محمد) في جاء محمداً - شاهدت محمداً - مررت بمحمدٍ و بالحروف في جاء . المحمدان و رأيت المحمدين

- الاعراب المقدر : وهو الذي لا جود له لفظاً في آخر الكلمة فلا ينطق به . و لا يسمع ولا يكتب انما نقدره تقديراً اي نحكم بوجوده حكماً لأجل ضبط قواعد النحوية .

- السبب في عدم ظهور علامات الاعراب : قدر الاعراب لوجود مانع يمنع من ظهوره في الكلمة هو الحرف الاخير من الكلمة ، و هذا الحرف قسمان :-

١- ما يتعذر (يستحيل) ظهور الحركات عليه في النطق وهو (الالف) مثل : جاء موسى -

شاهدتُ موسى - مررت بموسى . و هذا ما يسمى بالمقصور اي المحبوس الذي تحبس حركته عن الظهور .

٢- ما يثقل ظهور الحركة عليه في النطق ، و لا يتعذر ظهورها - و الثقل يكون على (الواو - الياء) مثل يدعو محمد ، يسمو زياد ، اذ يمكن ان يقال يدعو محمد و سمو زياد باظهار الضمة على الواو و لكنه ثقيل في النطق فيترك اظهار الحركة نطقاً و كتابة و تسكن الواو .

ملحوظة / ربما يتبادر الى الذهن ما علاقة هذا كله بمادة المهارة اللغوية : لما كانت هناك سلسلة متواصلة في بناء شخصية الماهر اللغوي من بداية الامر وكي يستقيم أمره بصورة علمية و تقنية عليه خبط هذه الامور النحوية على سواء حتى نصل الى النتيجة المحتملة و هي سماع صحيح + قراءة صحيحة مضبوطة = اخراج كلام منضبط يفهمه المتلقي .

مصادر المحاضرة /

- ١- إحكام صنع الكلام ، لأبي القاسم الكلابي : ص٢٠-٢٤
- ٢- المهارات اللغوية ، د. إبتسام محفوظ : ص٢١-٢٣
- ٣- المهارات اللغوية ، د. محمد صالح الشنطي : ص١٩-٢٢
- ٤- الاسلوب ، أحمد الشايب : ص١٦-١٨